النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة
كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
غير فخر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل
لواء الحمد يوم القيمة تحته ادم فمن دونه ولا فخر
انا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا
فخر وانا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر وعن ابي
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيدي
لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن
سواه الا تحت لوائي والفخر دعاء العظمة والكبر
والشرف اي لا اقول بياض باصلة ولكن شكرا
وتحدثا بالنعمة وما اجتمع بهم في الجمع الاكان
امامهم قبل موته وبعده اجتمع بهم ليلة الاسرا
في بيت المقدس فصلى بهم اماما ثم اجتمع
بهم في السما فصلى بجميع اهل السما اماما واما
يوم الجمع الاكبر والكرب الاعظم فيحمل الكل عليه
وما احال بعض الاكابر على بعض الاعلم منهم
بات الختام يكون به ليكون اظهر للاعتراف

بامامته

بامامته والانقياد لطاعته لان المحيل على المحيل على
الشيء محيل على ذلك والحاصل انه عليه الصلاة والسلا
تظهر في ذلك الموقف رسالته بالفعل اي كافة
الخلق فيظهر سر هذه الاية الذين يتبعون
الرسول قال البقاعي ولما دل بالاضافة الى اسم
الذات ما يدل على جميع الصفات على عموم دعو
وشمول رسالته حتى للجن والملايكة اكد ذلك
بقوله الذي له ملك السموات والارض فيكون
محله جرا على الوصف واذا حيل بين الصفة والمو
بقوله اليكم جميعا لانه متعلق المضاف اليه فهو
كالمتقدم عليه قال الزمخشري والاحسن ان
يكون محله نصبا باضمار اعني وهو الذي
يسمى النصب على المدح قال البيضاوي
او مبتدا خبره لا اله الا هو اي فالكل متفاوتون
لامرة خاضعون له ثم علل ذلك بقوله يحيي
ويميت اي له هاتان الصفتان مختصا
بهما ومن كان كذلك كان منفردا بما ذكر قال
البقاعي واذا احققت ما بان لك ان شا الله في
اول الفرقان مع ما مضى في اوايل الانعام لم يبق

Copyright Bilkent University 1957

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)